حكاء الدراما المصرية

علا الشافعي*

في أي مكان يتواجد فيه، كان يعطي إحساسا بالراحة. هو الأستاذ والمبدع المخضرم والحكاء الذي يحكي تماما مثلما يكتب، لا يخلو حديثه من البساطة والعمق في آن واحد. إنه الكاتب المبدع الكبير محفوظ عبد الرحمن، صاحب التجليات الفنية، ولن أقول أعمال، بل هي تجليات عاشت معنا، وداخلنا، نستدعيها بدءً من التر وصولا إلي الشخصيات التي يرسمها بحرفية عالية، فكان من أهم الكتاب الذين يغوصون في كتب التاريخ، وينهلون منها لإعادة قراءة الحاضر واستشراف المستقبل.

محفوظ عبد الرحمن، عشق الكتابة إلي درجة الذوبان فيها، وأعطاها الكثير، فكانت تأخذ كل وقته وتفكيره عندما يتحدث عن ضرورة العمل علي تطويرها. هوشيخ الكتابة للتليفزيون والدراما. الكتابة سر قوته وتمسكه بالحياة، خصوصا وأن عشقه لها يرجع لمراحل مبكرة، أثناء دراسته بالجامعة.

كاتبة صحفية، نشر في جريدة اليوم السابع ، العدد ٢٢٦٧- ١٤ أغسطس ٢٠١٧.

obeikan.com

كان يصيغ بقلمه مقالات ولقطات ويراجع العديد من المواد الصحفية، إلا أنه كان يشعرأن هناك شيئا ما أكبر عليه أن يفعله؛ إنه التأليف والإنطلاق من الواقع لإعادة صياغته وتشكيله، من هنا كانت نقطة البدء نحو كتابة إبداعته التي أثري بها الحياة الفنية والثقافية.

obeikan.com